التقويم الهجري العالمي الأحادي

الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية
2025

التقويم الهجري العالمي الأحادي

الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية
إندونيسيا
١٤٤٦ هـ\ ٢٠٢٥ م

الناشر

الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية

العنوان :

Jl. Cik Ditiro No. 23 Yogyakarta 55225

الهاتف : (0274) 553132 الفاكس : (0274) 553137

البريد الإلكتروني : pp@muhammadiyah.or.id

الموقع الإلكتروني : www.ar.muhammadiyah.or.id

الطباعة

شركة جراماسوريا (Gramasurya)

العنوان :

Jl. Pendidikan No. 88 Sonosewu Yogyakarta

الهاتف : (0274) 377102 الفاكس : (0274) 413364

البريد الإلكتروني : info@gramasurya.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات iii

توطئة iv

١. مقدّمة ١

٢. الأدلة ١٠

٣. مبادئ وشروط ومعايير ٢٤

٤. اجتهاد الجمعية المحمدية ٣٢

٥. الخاتمة ٣٥

مراجع ٣٧

توطئة

من أهم قرارات الاجتماع الوطني الاجتماع الوطني الثاني والثلاثين لمجلس الإفتاء والتجديد للجمعية المحمدية في ١٣-١٥ شعبان ١٤٤٥ من الهجرة الموافق بـ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٢٤ الميلادي في الجامعة المحمدية ببيكاجانجات بيكالونجان (Pekajangan Pekalongan) تطوير دليل الحساب الفلكي عند الجمعية المحمدية في التقويم الهجري العالمي الأحادي. هذا الدليل رمز لالتزام الجمعية المحمدية في تطوير أنظمة الحساب الفلكي العلمية الدقيقة وقابلية التطبيق عالميًا لتوحيد الأمة الإسلامية.

فأخذت الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية قراراً عن تنفيذ تطوير دليل الحساب الفلكي للجمعية المحمدية في التقويم الهجري العالمي الأحادي منذ ١ محرّم ١٤٤٧ من الهجرة الموافق بـ٢٦ يونيو ٢٠٢٥ الميلادي. وقد أُنيط بمجلس الإفتاء والتجديد مسؤولية نشر هذا الدليل وتوجيه أعضاء الجمعية المحمدية وكافة شرائح المجتمع في تطبيقه.

يُعدّ التقويم الهجري العالمي الأحادي مسعىً من الجمعية المحمدية لبناء نظام تقويم هجري عالمي علمي وموحّد يُمكن أن يستخدمه المسلمون في جميع أنحاء العالم متزامنة. والغاية من ذلك تجاوز الخلافات المزمنة في تحديد بدايات الشهور الهجرية كرمضان وعيدَي الفطر والأضحى والتي لطالما سببت افتراقاً داخل البلدان

وحتّى بين الجماعات في البلد الواحد. كما يهدف هذا التقويم إلى تعزيز وحدة الأمة الإسلامية من خلال تقويم دقيق متزامن وقابل للمساءلة علميًا وشرعيًا.

يُعتبر التقويم الهجري العالمي الأحاجي تطوّرًا في بنية التقويم الهجري كإحدى الركائز الحضارية للإسلام في ظل واقع المسلمين المعولم. فهو يسعى لحل مشكلات تتعلق بتوحيد الوقت ودقة التواريخ والتكامل الزمني العالمي للمسلمين في أداء شعائرهم.

قد ظهر التقويم الهجري العالمي من المنهج العلمي الصادر من حضارة المسلمين. فقد كان لعلماء الإسلام منذ العصور الوسطى إسهامات عظيمة في تطوير علم الفلك والحساب. فقد صحح البتاني (٨٥٨–٩٢٩ م) بيانات بطليموس وألّف جداول فلكية أثّرت في أوروبا بينما كتب البيروني (٩٧٣–١٠٤٨ م) عن قياس الوقت والفصول وحركة الأجرام السماوية بمنهج تجريبي. وأسس نصير الدين الطوسي (١٢٠١–١٢٧٤ م) مرصد مراغة وابتكر نماذج لحركة الكواكب ألهمت كوبرنيكوس لاحقًا.

من هنا يُفهم أنّ هذا التقويم المبني على الحساب الفلكي كامتداد لروح العلم في تاريخ المسلمين. وأنها جهد مستمر من العلماء المسلمين الرائدين في علم الفلك.

شكّك البعض في إمكانية توحيد بداية الشهر الهجري على مستوى العالم وهو اعتراض مفهوم. لكن التطور العلمي الحالي يُمكّننا من

تحديد مواقع الشمس والقمر بدقة متناهية حتى في حدود جزء من الألف من الثانية ويمكن مواءمة التقويم الهجري العالمي الأحادي زمنيًا مع التوقيت العالمي المنسق (Universal Time Coordinated).

ورغم توفر الإمكانات التقنية، فإن التطبيق العالمي لهذا التقويم يتطلب تفعيل مسارات دبلوماسية بين العلماء والدول والمؤسسات الإسلامية المختلفة إلى جانب رفع وعي الأمة بأهمية الوحدة الرمزية في العبادات.

ستبدأ الجمعية المحمدية بتطبيق التقويم الهجري العالمي الأحادي داخليًا ابتداءً من ١ محرم ١٤٤٧ هـ، ويأتي هذا الكتاب كمرجع أساس لأعضاء الجمعية المحمدية. نرجو أن يُسهم هذا الكتاب في بيان الخلفية الفكرية والتوجهات العملية لمشروع التقويم الذي تتبناه الجمعية المحمدية.

نصر من الله وفتح قريب

يوجياكرتا, ٢٣ أبريل ٢٠٢٥

التقويم الهجري العالمي الأحادي
قرار الاجتماع الوطني الثاني والثلاثين
لمجلس الإفتاء والتجديد
للجمعية المحمدية

١. مقدّمة

لا ينبغي أن يكون توحيد التوقيت الإسلامي مشكلة أبدية لهذه الأمة. وحتى الآن لم يوجد تقويم إسلامي موحد لتوحيد نظام التقويم وتحديد وقوع أيام المناسبات الإسلامية بشكل دقيق. على الرغم من أنّ المسلمين قد مرّ على حضارتهم أكثر من ١٤ قرنا إلا أنه لم تكن هناك محاولة ناجحة لوضع التقويم الإسلامي الذي يعتمد على الحركة الحقيقية للقمر عالمياً. ومن الناحية العملية يستخدم المسلمون أنواعًا مختلفة من التقاويم المحلية التي لها معايير مختلفة مما يسبب اختلافات في تحديد بداية الشهور الهجرية. وعلى الرغم من وجود تقاويم عالمية مثل تقاويم حساب العلامة (التقاويم التعددية أوالتقويم الأرتماتيكية) إلا أنّ هذه التقاويم لا تتوافق تمامًا مع أحكام الشريعة لأنّها لا تعتمد على الحركة القمرية الفعلية.

لقد كانت فكرة التقويم الإسلامي العالمي محل دعوة منذ القدم ويعدّ بداية هذه الدعوة منذ عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، على يد الشيخ أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م) في كتابه «أوائل

الشهور العربية».[1] ثم وضع محمد إلياس تقويماً إسلامياً ادعى أنه تقويم دولي في عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ، إلا أن هذا التقويم كان مناطقياً بطبيعته، إذ قسم العالم إلى ثلاث مناطق، مما يسمح باختلاف التواريخ بين مناطق التقويم. واقترح نضال قسوم تقويماً يقوم على فكرة تقسيم العالم إلى أربع مناطق تقويمية. ودعي أنّ هذا التقويم تقويم عالمي وذلك عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.[2] ثم قام نضال قسوم في وقت لاحق بتحسين تقويمه العالمي من خلال تقسيم العالم إلى منطقتين (ثنائية المنطقة). وقد طبق محمد عودة نفس المفهوم عندما ابتكر تقويمًا عالميًا ثنائي المنطقة.

قام جمال الدين عبد الرازق بوضع التقويم العالمي بمبدأ «يوم واحد وتاريخ واحد في جميع أنحاء العالم» (أي التقويم الأحادي) مع معيار الاقتران قبل الساعة ١٢:٠٠ بالتوقيت العالمي (توقيت جرينتش) عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.[3] وبعد سنوات عقدت منظمة التعاون الإسلامي (في ذلك الوقت: منظمة المؤتمر الإسلامي) مؤتمر القمة الإسلامي الحادي عشر في داكار بالسنغال وأصدرت «إعلان داكار» في شهر مارس عام ٢٠٠٨ م. ومن بين محتوياته ما نصه أنه « وفي نطاق حركة التجديد الإسلامي نفسها نوجه الأداء إلى دولنا وعلمائها كي تتعبأ ويتعبأوا في سبيل التوصل إلى توحيد التقويم الإسلامي مما يؤدي إلى تعزيز تماسك صورة الأسلام في

[1] أحمد محمد شاكر، أوائل الشهور العربية، ط. ٢، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية لطباعة ونشر الكتب السلفية، ١٤٠٧ هـ)، ص. ٢٠.

[2] نضال قسوم وآخرون، إثبات الشهور الهلالية ومشكلة التوقيت الإسلامي: دراسة فلكية وفقهية، (بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٧ م.) ص. ٨٢.

[3] جمال الدين عبد الرازق، التقويم الإسلامي الموحّد، (الرباط: مرسم، ٢٠٠٤).

العالم».[٤]

ثم تابعت «إعلان داكار» هذا المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (Islamic Educational, Scientific, and Cultural Organization \ ISESCO) وهي إحدى هيئات منظمة التعاون الإسلامي ومقرها في الرباط بالمغرب التي عقدت «اجتماع الخبراء الثاني لدراسة وضع التقويم الإسلامي» بالتعاون مع الجمعية المغربية لعلم الفلك (Association Marocaine d'Astronomie \ AMAS) وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية (International Islamic Call Society \ IICS) في شهر أكتوبر ذاك العام.

وأصدر هذا الاجتماع بياناً ختامياً مؤداه أنّ المشاركين اتفقوا على قبول التقويم العالمي الموحّد الذي كان أصله تقويم جمال الدين عبد الرازق كتقويم إسلامي موحّد.[٥] ثم استمروا باختبار قاعدة التقويم العالمي هذا وأكملوها حتى يتمّ اختيار التقويم الهجري العالمي الأحادي في المؤتمر الدولي لتوحيد التقاويم الإسلامية في إسطنبول بتركيا عام ١٤٣٨ هـ/ ٢٠١٦،[٦] في كثير من

---

[٤] إعلان دكار، من قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الحادي عشر في داكار من ٦ إلى ٧ ربيع الأوّل ١٤٢٩ هـ\ ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٨. انظر: <http://www.oic-oci.org/is11/arabic/DAKAR-DEC-11SUMMIY-A.pdf>.

[٥] «قرار ووصايا من اجتماع الخبراء الثاني لدراسة وضع التقويم الإسلامي» بالرباط بالمغرب ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠٠٨ في رضا وآخرون، حساب الشهور القمرية، (يوجياكرتا: سوارا محمدية، ٢٠١٢).

"Keputusan dan Rekomendasi Temu Pakar II untuk Pengkajian Perumusan Kalender Islam." Rabat, Maroko, 15-16 Oktober 2008, dilampirkan dalam Rida, dkk., *Hisab Bulan Kamariah* (Yogyakarta: Suara Muhammadiyah, 2012).

[٦] شمس الأنوار، «متابعة التقويم الهجري العالمي التركي عام ٢٠١٦: في منظور أصول

الأحيان لم يزل المسلمون تواجههم مشكلة اختلاف وقوع يوم عرفة بين مكة المكرّمة والمناطق الأخرى فيما يتعلق بصيامه. فمنهم من يصومه يوم وقوع الوقوف فعلاً بعرفة ومنهم من يصومه في تاسع ذي الحجة حسب التقويم الهجري المعمول به في مكانهم. ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى أنّ كل إقليم يستخدم تقويمًا محليًا. ولن يتأتى حل هذه المشكلة إلا بقبول التقويم الهجري العالمي الأحادي عند جميع المسلمين.

قامت الجمعية المحمدية كمنظمة تقدمية بالدراسة عن التقويم الهجري العالمي منذ عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م من خلال الندوة الدولية تحت العنوان «الجهود نحو توحيد التقويم الإسلامي الدولي» في جاكرتا. وأجرت الدراسات المختلفة من خلال الندوات وبالمشاركة في عدة الاجتماعات الدولية المتعلقة بالتقويم الهجري العالمي مثل المؤتمر العالمي لتوحيد التقويم (١٤٣٨هـ/٢٠١٦م)، واجتماع خبراء الفلك للجمعية المحمدية كمتابعة لنتائج المؤتمر العالمي لتوحيد التقويم الهجري (١٤٣٨هـ/٢٠١٦م)، والندوة الوطنية حول التقويم الإسلامي العالمي بعد المؤتمر التركي عام ٢٠١٦م. (١٤٣٨ هـ/ ٢٠١٦ م)، تنسيق مفهوم الحساب للجمعية المحمدية فيما يتعلق بالتقويم الإسلامي العالمي (١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م)، التقويم الهجري العالمي المتكامل وتجارب المسلمين في أوروبا (١٤٤٣ هـ/ ٢٠٢١ م)، ندوة التقويم الهجري العالمي الأحادي

الفقه»، في مجلة الترجيح، ج. ١٣\٢، (١٣٣٨ هـ\ ٢٠١٦ م)، ص. ١٠٠.

Syamsul Anwar, "Tindak Lanjut Kalender Hijriah Global Turki 2016: Tinjauan Usul Fikih," *Jurnal Tarjih*, Vol 13: 2 (1338 H / 2016 M), h. 100.

وتنشئته في جميع أنحاء إندونيسيا (١٤٤٤ هـ/ ٢٠٢٣ م - ١٤٤٥ هـ/ ٢٠٢٤ م).

إنّ تبني التقويم الهجري العالمي الأحادي صورة من صور استمرار التجديد عن طريق الاجتهاد في استخدام الحساب الحقيقي عند الجمعية المحمدية منذ زمن طويل. وهذا التقويم الأحادي، من الناحية الفنية الفلكية، يمكن الاستيفاء لجميع معايير تحديد بداية الشهر الذي للجمعية المحمدية ، وهو في الوقت نفسه تقويم عادل شرعياً للعالم الإسلامي بأكمله، وثقافيا من شأنه أن يحرر الأمة من التخلف الحضاري في صناعة التقويم.

تم وضع صيغة نموذجية للتقويم الإسلامي العالمي بداية عام ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م باعتماد معايير التقويم العالمي الموحد المتفق عليه في تركيا ١٤٣٨هـ/٢٠١٦م، وسيتم استخدامه فعلياً كهدية للمؤتمر الثامن والأربعين للقمة المحمدية في سوراكارتا عام ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م إلاّ أنّ جائحة كوفيد-١٩ اجتاحت العالم مما أدّى إلى تأجيل المؤتمر وعقده في ٢٣-٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ/١٨-٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢م. وبقي هذا التقويم نموذجًا أوليًا لم يتم تحويله بعد إلى تقويم الجمعية المحمدية الرسمي بينما لا يزال تقويم الجمعية المحمدية الهجري إلى اليوم مستنداً إلى معايير وجود الهلال. إنّ تطبيق التقويم الهجري العالمي الأحادي في حاجة إلى اهتمام جدي من مختلف الأطراف وحتى يتجسد تنفيذ قرار المؤتمر السابع والأربعين للقمة المحمدية جيداً.

كان المؤتمر السابق لمؤتمر سوراكارتا وهو المؤتمر السابع والأربعون للقمة المحمدية المنعقد عام ١٤٣٦ / ٢٠١٥ في ماكسار قد أصدر قراراً بشأن قبول التقويم الهجري العالمي الأحادي والذي ينص على ما يأتي:

إنّ الأمة الإسلامية أمة واحدة كما ورد ذلك في قوله تعالى في القرآن الكريم. لقد كانت التجربة التاريخية وتشكيل الدول القومية هي التي تسببت في انقسام المسلمين إلى دول شتى ومتفرقة. هذا إلى جانب انقسام المسلمين في دولة واحدة إلى إلى فئات وطوائف متنوّعة إما بسبب اختلافات في المذهب الديني أو المنظمة أو الخلفية الثقافية. فمن ناحية يعتبر تقسيم الدول واختلاف المجموعات رحمة ولكنه من ناحية أخرى يمثل أيضًا تحديًا يهدد وحدة الأمة. غالباً ما يسبب اختلاف البلدان والمجموعات اختلافاً في تحديد التقويم خاصة في تحديد بداية شهر رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى. وبناء على هذه الحقيقة ترى الجمعية المحمدية أنه من الضروري بذل الجهود لتوحيد التقويم الهجري المعمول به عالميا والذي من شأنه أن يعطي التأكد وأن يصلح استخدامه كتقويم في المعاملات. توحيد التقويم يستلزم استخدام العلوم والتكنولوجيا.[٢]

---

[٢] الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية، رسالة تنفيذ قرار المؤتمر السابع والأربعين للقمة المحمدية عام ١٤٣٦ هـ\٢٠١٥ م، ص. ١١٧.

Pimpinan Pusat Muhammadiyah, Tanfidz Keputusan Muktamar Muhammadiyah Ke-47, 1436 H/2015 M, h. 117

وأكّد على هذا القرار رسالة الإسلام التقدمي كقرار من المؤتمر الثامن والأربعين للقمة المحمدية عام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م عن خدماتها العالمية:

إنّ الجمعية المحمدية باعتبارها منظمة ذات صبغة تقدمية مطالبة بشكل متزايد أن يلعب دوراً إيجابياً ليس فقط على المستوى القومي بل كذلك على المستوى الدولي كما تقع على عاتقها مسئولية كبيرة للإسهام بشكل فعالاً في بناء نظام حياتي عالمي ..... والعمل على إصلاح نظام التوقيت الإسلامي بشكل توافقي عالمياً من خلال الجهود الهادفة إلى تطبيق صيغة أحادية للتقويم الإسلامي في إطار توحيد وقوع المناسبات والعبادات الإسلامية خصوصاً ما تتعلق أوقات أدائها بأماكن متجاوزة حدود البلدان.[٨]

كان التقويم الإسلامي في البداية تقويماً عالمياً، وهو سبقت الإشارة إليه. ولكن هذا التقويم المبني على حساب العلامة ينطوي على مساوئ أساسية من الناحيتين الشرعية والعلمية. ومن مساوئه من الناحية الشرعية أنّه يحدد عمراً ثابتاً للشهور على الدوام فمثلاً في تقويم حساب العلامة (من صيغة الدورة الثلاثينية) الكثير التداول يحدد فيه للشهور الأفراد بما فيها شهر رمضان وهو الشهر التاسع عمر ثلاثين يوماً أبداً مع أنّه في الواقع وكما تبين في صوم النّبي صلى الله عليه وسلّم شهر رمضان يكون

---

[٨] الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية، رسالة تنفيذ قرار المؤتمر الثامن والأربعين للقمة المحمدية، عام ١٤٤٤ هـ/ ٢٠٢٢ م، ص. ٨١

Pimpinan Pusat Muhammadiyah, *Tanfidz Keputusan Muktamar Ke-48 Muhammadiyah*, 1444 H/2022 M, h. 81.

عمرها تارة ثلاثين يوما وتارة أخرى تسعة وعشرين يوما.

و من مساوئه من الناحية العلمية أولاً أنّ صيغة الدورة الثلاثينية من هذا التقويم لا تأخذ في الاعتبار أبدًا فائض فترة ٢,٨ ثوان من كل شهر (علماً بأنّ معدل عمر الشهر القمري هو ٢٩ يومًا و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٢,٨ ثوان) والذي سوف يتراكم ويصير يوماً كاملاً بعد ٢٥٧١,٥ سنة مما يستلزم تصحيح نظام التقويم.

ومنها ثانيًا, أنّ تقويم حساب العلامة لا يعتمد الاقتران بحيث يمكن أن يأتي الشهر الجديد قبل حدوثه بالنسبة لمكان ما وبالعكس يمكن التأخر في دخول الشهر الجديد على الرغم من أن الهلال مرئي بالفعل لمنطقة معينة. وهذا يعني أن تقويم حساب العلامة لا ينظر إلى الحركة الحقيقية للقمر في السماء (أي: لا يعتمد على الحساب الحقيقي). ومنها ثالثًا، أنّ هذا التقويم ليس لديه اتّساق في جدولة السنوات الكبيسة وجداول السنوات الكبيسة فيه عشوائية. رابعاً، يحدد التقويم العرفي التاريخ الأول للشهر القمري الجديد عن طريق الحساب العكسي أي حساب عدد الأيام التي مرت منذ تاريخ ١-١-١ من الهجرة والمشكلة هي أنّه لا يوجد اتفاق حول ما إذا كان التاريخ ١-١-١ يقع يوم الخميس ١٥ يوليو ٦٢٢ م أو يوم الجمعة ١٦ يوليو ٦٢٢ هـ وهذا الاختلاف سيؤدي إلى اختلافات في تحديد تاريخ أول كل شهر جديد في وقت لاحق.

وبسبب هذه النقائص تخلى المسلمون عن استخدام هذا التقويم رغم أن بعض الشخصيات لم تزال تطالب باستخدامه لأنه قادر على توحيد العالم كلّه. وعندما تحول المسلمون إلى نظام التقويم المبني على الحساب الحقيقي لم يتمكنوا بعد من وضع التقويم العالمي بمبدأ «يوم واحد وتاريخ واحد في جميع أنحاء العالم». وبدلاً من ذلك يستخدمون التقويم المحلي إلى يومنا هذا. ولم يتم اكتشاف صيغة التقويم العالمي الموحد القائم على الحساب الحقيقي إلا في بداية القرن الحادي والعشرين. ثم تم تحسينه واعتماده في الندوة الدولية في إسطنبول عام ٢٠١٦ والمعروفة باسم التقويم الهجري العالمي الأحادي.

كان دين الإسلام ديناً عالمياً منذ بداية انتشاره ويتبعه الناس من مختلف أنحاء العالم. ولذلك دعت الحاجة إلى مخاطبتهم بنظام إدارة التوقيت ذي صفة العالمية. فضلاً عن ذلك فإن العالم كله يشهد حالياً عملية العولمة بحيث يبدو العالم بعدد سكّانه السبعة مليارات نسمة كأنه قرية صغيرة بحيث لم تعد الحدود فيما بين أماكنها ذات أهمية. في ظل هذه الظروف فإنّه ليس منطقياً الاستمرار في استخدام نظام التقويم المحلي بينما تعيش البشرية بالفعل في دنيا معولمة. إنّ تاريخ تاسع ذي الحجة وهو يوم عرفة ويوم يسن فيه للمسلمين الذين لا يؤدّون فريضة الحج أن يصومه لا يمكن توحيد وقوعه إلاّ باستخدام نظام التقويم العالمي الأحادي. إنه هاهنا تكمن احتياجات المسلمين إلى حضور تقويم هجري عالمي.

٢. الأدلة

جميع الآيات والأحاديث المتعلقة بالتقويم تحتوي على دلالة الإشارة.

أ. الأدلة الشرعية

١) القرآن الكريم

قوله تعالى:

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا. (الإسراء: ٢١).

قوله تعالى:

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ .لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ. (يس: ٣٩-٤٠).

قوله تعالى:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. (البقرة: ١٨٩).

تتضمن هذه الآيات على عدة الأمور وهي كالتالي:
(١) أن التقويم الإسلامي هو التقويم القمري (٢) يشير لفظ «للناس» إلى أنّ التقويم الإسلامي عالمي النطاق.كما يبيّن هذا اللفظ عمومية التقويم

وشموليته لجميع البشر على وجه الأرض. ومن ثم يمكن تفسير هذه الآية على أنها الأساس لنوع التقويم الإسلامي العالمي اللازم اختياره.

وفضلاً عن ذلك، فإنّ هذه الآيات تحتوي على إشارة إلى الهدف الديني للتقويم الإسلامي الذي يمثّله ويعكّسه لفظ «الحج». علاوة على ذلك، أكّد الحديث على أنّ من أعظم عبادات في الحج الوقوف بعرفة ومن ناحية أخرى يسن للمسلمين غير الحجاج صوم يوم عرفة. وحتى يقع يوم عرفة وهو تاسع ذي الحجة في نفس اليوم في جميع أنحاء الأرض، فلا سبيل إلى ذلك إلاّ بتطبيق التقويم الهجري العالمي الأحادي.[٩]

قوله تعالى :

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. (يونس : ٥).

قوله تعالى :

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ

---

[٩] مجلس الإفتاء والتجديد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية، تفسير التنوير، (يوجياكرتا : سوارا محمدية، ٢٠٢٢)، ص. ١٤٨.

Tim Penyusun Majelis Tarjih dan Tajdid Pimpinan Pusat Muhammadiyah, *Tafsir at-Tanwir*, (Yogyakarta: Suara Muhammadiyah, 2022), h. 148.

الْقَيِّمُ ۙ فَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَاۤفَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَاۤفَّةً ۗ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ . اِنَّمَا النَّسِيْۤءُ زِيَادَةٌ فِى الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يُحِلُّوْنَه عَامًا وَّيُحَرِّمُوْنَه عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوْا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ فَيُحِلُّوْا مَا حَرَّمَ اللّٰهُ ۗ زُيِّنَ لَهُمْ سُوْۤءُ اَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكٰفِرِيْنَ . (التوبة ٦٣-٧٣).

قوله تعالى:

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ. (الرحمن: ٥).

أكّدت أية ٦٣ من سورة التوبة أنّ التقويم يتكون من ٢١ شهراً منها أربعة أشهر حرم وهذا هو الدين القيم. ثم تؤكد الآية ٧٣ على أن النسيئ أي تأخير الشهر يزيد الكفر. هاتان الآيتان تعلمان تقويماً جيداً للمسلمين. يتكون التقويم من ٢١ شهرًا وفقًا للاتفاقيات الدولية؛ منها ٤ أشهر الحرم (الاتفاقيات الوطنية أو الإقليمية العربية). وتعاليم هذا التقويم هي جزء من الدين القيم وقد أمر الله المسلمون باتباع الدين القيم في أية ٣٤ من سورة الروم.

أُمر المسلمون باتباع الدين الحنيف أي تحرّي الاستقامة كما ورد في قوله تعالى في أية ٣٠ من سورة الروم. فالاستقامة لزوم المنهج المستقيم.[١٠] فالمراد بالصراط المستقيم في سورة الفاتحة هو السبيل

[١٠] الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، (دار القلم، ٢٠٠٩)، ص. ٦٩٢.

نحو النعمة والحالة الحسنة.

قامت الجمعية المحمدية بقبول التقويم الهجري العالمي الأحادي لممارسة الدين القيم لتحقيق الحالة الحسنة للناس في التقويم. توفر هذه الحالة اليقين ويمكن استخدامها كتقويم للمعاملات وهذا بالطبع يخضع للتعديلات.

في السابق في تقويم الدين القيم هناك قبول لحساب السنة المكونة من ١٢ شهرًا كاتفاقية دولية. أما الآن فقد أصبح قبول التقويم الجيد المثالي وفقًا للمعايير الدولية عالميًا (أي يوم واحد وتاريخ واحد في جميع أنحاء العالم محدد وطويل الأمد) وهناك قبول للأشهر الحرم الأربعة التي أصبحت عرفًا في المنطقة العربية وقت نزول القرآن. والدين القيم عند ابن قتيبة هو الحساب الصحيح والأعداد المصطفى وعند الكلبي هو القضاء الحق المستقيم أي القرار الصحيح المستقيم.[١١] فالتقويم الهجري العالمي الأحادي يحقق معنى الدين القيم عند ابن قتيبة والكلبي.

كما تؤكد أية ٣٧ من سورة التوبة على أنّ النّسيء أو التأجيل زيادة في الكفر. وعند ابن عباس المعنى

[١١] أبو الحسن على بن محمد ابن حبيب الماوردي. (بيروت :دار الكتب العلمية، ٢٠١٢). ج ٢، ص. ٣٦٠.

المراد بالنَسيء في هذه الآية هو تأخير السنة بما يزيد على أحد عشر يوماً حتى يكون شهر المحرم في شهر صفر. وعند مجاهد أنّ معنى النَسيء هو تأجيل الحج كل سنتين وهما الحج في شهر ذو الحجة سنتين ثم الحج في شهر المحرم سنتين ثم الحج في شهر صفر سنتين والحج في شهر ذي القيدة سنتين. فالتقويم الهجري العالمي الأحادي ليس فيه أي تغيير بحسب كلا المعنيين أعلاه وبحسب أي معنى جديد قد يمكن أن ينم وبذلك يضمن عدم وجود زيادة في الكفر. وجاء شرح الأشهر الحرم في حديث أبي بكرة كالتالي:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ (رَوَاهُ البُخَارِيُّ).[١٢]

٢) الأحاديث النبوية

إن اعتماد التقويم الهجري العالمي مبني على الأحاديث النبوية ومن أصول الأدلة ما رواه الإمام البخاري عن ابن عمر:

---

[١٢] أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٩٨٠)، ج. ٣، ص. ٤٢٠.

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).[١٣]

وفي حديث:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).[١٤]

وفي حديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).[١٥]

ووجه الاستدلال بهذا الحديث الأخير الانتباه إلى «واو الجماعة» الواردة في الأفعال المذكورة فيه وهي ضمير الخطاب بصيغة الجمع والتي تعني جميع المسلمين في أي مكان على وجه الأرض. وفي الحديث أمر بصيام رمضان والإفطار والتضحية كل في نفس اليوم في جميع أنحاء العالم. وهذا تماما مثل صلاة الجمعة القائمة في نفس اليوم في جميع أنحاء العالم

---

[١٣] نفس المصدر، ص. ٣٣.

[١٤] نفس المصدر، ص. ٣٠.

[١٥] محمد ابن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، (الرياض: مكتبة المعارف، د.ت.) ص. ١٧٣.

وهو يوم الجمعة. وبهذه الطريقة، يجب أن يكون نظام التقويم عالميًا موحدًا.

وفي أصول الفقه إنّ ضمير الخطاب في الحديث السابق يأتي بصيغة الجمع والجماعة تدل على العموم فهذا الحديث ينص على أن الصيام يبدأ في يوم يصوم فيه جميع المسلمين.كما يقام عيد الفطر وعيد الأضحى في الأيام التي يحتفل بها جميع المسلمين في الكرة الأرضية. وهذا يعني أنّ كلا من العبادات الثلاث يؤديها المسلمون في وقت واحد وفي نفس اليوم. كان الشيخ أحمد محمد شاكر من علماء الحديث والشارح لسنن الترمذي هو أول من رأى أنّ هذا الحديث دليل على أنّ التقويم الإسلامي هو التقويم الموحّد حيث تبدأ بداية كل شهر في وقت واحد في جميع أنحاء العالم دون مراعاة لاختلاف المطالع.[١٦]

المسلمون اليوم لم يعودوا أمة أمية لأنّهم يحسنون بالفعل الكتابة والحساب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القرآن يشير إلى استخدام الحساب في تحديد الأشهر القمرية، وليس بالرؤية[١٧]. إنّ وجود

---

[١٦] أحمد محمد شاكر، أوائل الشهور العربية،(١٣٥٧ هـ\ ١٩٣٩ م)، ص. ١٩-٢٠.

[١٧] شمس الأنوار، الجوانب الشرعية والفقهية لوضع التقويم الإسلامي العالمي، المنشور في «مطالع الشهور القمرية»، (الرباط : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٣١ هـ\ ٢٠١٠ م)، ص. ٣٦٤-٦.

التقويم الإسلامي الدقيق الخالي من الإقحام (Intercalation)[١٨] جزء من مقاصد الشريعة. وقد ذُكر في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم وهي في أية ٤٠ من سورة يوسف وفي أية ٥ من سورة البينة وفي أية ٣٦-٣٧ من وسورة التوبة.

كما قال الله تعالى :

مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِه اِلَّآ اَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوْهَآ اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ مَّآ اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۗ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ ۗ اَمَرَ اَلَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّآ اِيَّاهُ ۗ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ. (يوسف : ٤٠).

وفي قوله تعالى :

وَمَآ اُمِرُوْٓا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۙ حُنَفَآءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكٰوةَ وَذٰلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ ۗ. (البينة :٥).

وفي قوله تعالى :

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ

[١٨] المراد بالإقحام (Intercalation) هنا محاولة لضبط نظامين للتقويم هما التقويم القمري والتقويم الشمسي. وكانت العادة عند العرب هي الجمع بين الفرق بين التقويمين وهو ١١ يوما. وعندما تمر ثلاث سنوات، سيكون هناك تراكم قدره ثلاث وثلاثون يوما. يتم تحويل الثلاث والثلاثين يوماً إلى شهر منفصل عن اثنى عشر شهر. وبذلك أصبح عدد الأشهر في سنة ذلك الوقت ثلاثة عشر شهرا، وليس اثني عشر شهرا. ويترتب على هذا الإقحام أن يحتل شهر المحرم منزلة شهر ذو الحجة. كما تغيرت التقاليد والعبادة في شهر محرم. وهذه النتيجة من ممارسة الإقحام في العصور القديمة. اقرء «التقويم وتقاليد الإقحام للأمة العربية الماضية» على https://santricendekia.com/kalender-dan-tradisi-interkalasi-bangsa-arab-silam/.

يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ. إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ. (التوبة ٦٣-٧٣).

تؤكد هذه الآيات الثلاث على حقيقة الدين القيم. إن حقية الدين القيم وفقًا لهذه الآيات هو (أ) توحيد الله (ب) وإقامة الصلاة (ج) وإيتاء الزكاة (د) واتباع التقويم الدقيق بعدد ١٢ شهرًا دون فاصل. من خلال هذه الآيات يتبين أن التقويم الإسلامي الدقيق الخالي من الإقحام هو جزء من مقاصد الشريعة التي يجب تحقيقها.

ب. الأدلة العلمية

تتشكل أطوار القمر[١٩] دون أن تتوقف على دوران الأرض حول محورها[٢٠]. حتى لو افترضنا توقف دوران الأرض مع استمرار دوران القمر حولها فستظل أطوار القمر في التشكل. لذا فإن مراحل القمر هي في الواقع

[١٩] 19. تتناقص إضاءة القمر وتزيد وتنقص مرة أخرى منذ الاقتران والهلال والربع الأول والحدب المتزايد والبدر والربع الثالث والحدب المتضائل والأرجون القديم (الهلال المتضائل).

[٢٠] O Montenbruck and T Pfleger، علم الفلك على الكمبيوتر الشخصي (هايدلبرغ: سبرينغر برلين، ١٩٩٩).

O Montenbruck and T Pfleger, *Astronomy on the Personal Computer* (Heidelberg: Springer Berlin, 1999).

ظاهرة فلكية عالمية. وفي نفس الوقت تعتبر إمكانية رؤية الهلال من الظواهر الفلكية المحلية نتيجة دوران الأرض حول نفسها. من الجدير بالذكر أنّ رؤية الهلال إنما تمكن عندما يتواجد القمر (بما في ذلك الهلال) فوق الأفق. وفوق ذلك فإن مفهوم رؤية الهلال يتم تضييقه بإبعاد هلال الفجر المتزايد كبرا في الأفق الشرقي في الصباح والذي لا يعترف بأنه هلال لأنه غير مرئي [في المساء لكونه أصغر].

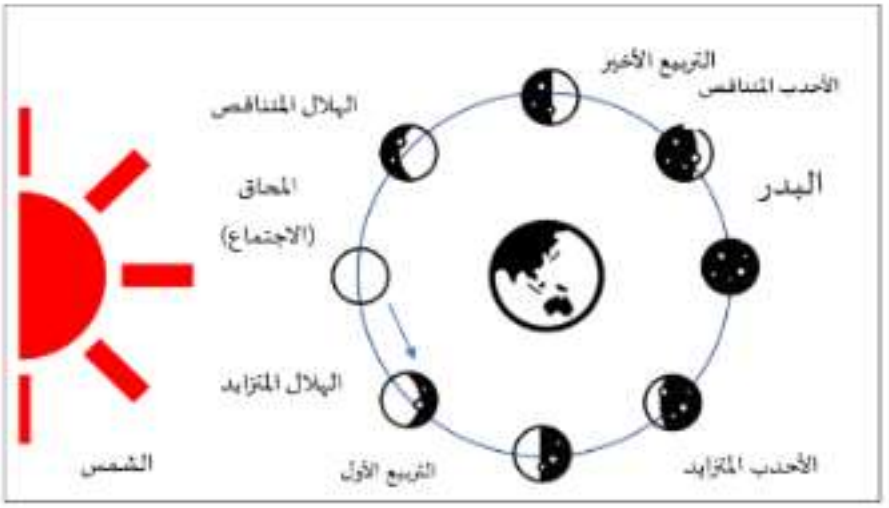

مدار القمر في فترة واحدة

دل الدليل الشرعي المستخلص من أية ٣٩ من سورة يس والمبادئ العلمية على أنّ المرحلة القمرية النهائية (أي المنزلة الأخيرة) تنتهي عند حدوث الاقتران. وفي الناحية العلمية الاقتران هو نقطة الصفر التي لا أبعاد لها.

ويستلزم هذا ضمنا أنه من الناحية النظرية حتى ولو بعد ثانية واحدة من الاقتران يكون الهلال قد ولد بالفعل على الرغم من أنه ليس بالضرورة مرئيًا. ونتيجة لذلك فإن المراحل القمرية من الظواهرالعالمية. لذلك على الرغم من أن القمر الجديد يقع تحت الأفق فإنه في الواقع يزداد كبرا لأن القمر يستمر في الدوران حول الأرض.

يرتبط مقدار التغير في أطوار القمر ارتباطًا وثيقًا بالتغيرات في الاستطالة (Elongation)[٢١] (ويمكن حسابه ببساطة) نتيجة الفرق في السرعة الزاوية للشمس والقمر عنما يدوران ظاهريا حول الأرض (عندما تدور الأرض حقيقيا حول نفسه). تبلغ السرعة الزاوية الظاهرية للشمس حوالي ١٥ درجة في الساعة بينما تبلغ السرعة الزاوية الظاهرية للقمر حوالي ١٤,٥ درجة في الساعة[٢٢]. و

---

[٢١] المسافة الزاوية بين الشمس والقمر مقاسة على الكرة السماوية (Montenbruck & Pfleger, 1999) ص. ٣٥-٣٦. انظر أيضًا فاليري إلينجورث، قاموس الحقائق الموجودة في علم الفلك، ط.٣، (نيو يورك : الحقائق في الملف)، ص. ١٣٧.

(Montenbruck & Pfleger, 1999) h. 35-36. Lihat juga Valerie Illingworth, The Facts On File Dictionary of Astronomy: Thrid Edition, (New York: Facts On File, Inc) h. 137.

[٢٢] تدور الأرض من الغرب إلى الشرق ٣٦٠ درجة خلال ٢٤ ساعة، أو ١٥ درجة في الساعة. وينتج عن ذلك حركة واضحة للشمس والقمر من الشرق إلى الغرب بمعدل ١٥ درجة في الساعة. ومع ذلك، فإن القمر نفسه يتحرك فعليًا من الغرب إلى الشرق حول الأرض ٣٦٠ درجة في دورة قمرية واحدة مدتها ٢٩,٥ يومًا تقريبًا. وبالتالي فإن الحركة الحقيقية للقمر هي ٣٦٠ درجة/(٢٩,٥ × ٢٤ ساعة) أو حوالي ٠,٥ درجة/ساعة. وهكذا، في حين أن الحركة الظاهرية للشمس تظل ١٥ درجة/ساعة، فإن الحركة الظاهرية للقمر تعوق قليلاً إلى حوالي (١٥ درجة/ساعة - ٠,٥ درجة/ساعة) أو حوالي ١٤,٥ درجة/ساعة.

إلى نتيجة هذا الفارق في السرعة الزاوية يشير قوله تعالى في أية ٤٠ من سورة يس أنه « لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِيْ لَهَآ اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ « أثناء تكوين «العرجون القديم»[٢٣]. وبعبارة أخرى، فإن لحظة الاقتران التي تنهي المنزلة النهائية هي الأخرى تنهي الدورة السينودية للقمر. ويدل على هذه الحالة تمكن الشمس من إدراك القمر، ويكون هذا النير عند هذه النقطة في أصغر أطواره طول مدة دورته الاقترانية (السينودية) الواحدة.

ولزم من هذا أنه بعد حدوث الاقتران، سيزداد طور القمر مرة أخرى لأنه دخل إلى المنزلة الأولى من دورته الاقترانية التالية. هذه هي المرحلة الأولى عندما يتكون الهلال الجديد. من الجدير بالذكر أنّ طور القمر يستمر في النمو من ثانية إلى أخرى لمجرد نتيجة لدوران القمر حول الأرض. لا يهم ما إذا كان القمر الجديد فوق الأفق أو تحته كما لا يهم ما إذا كان الهلال الجديد مرئيًا أم غير مرئي.

يوضح الشكل ١ التالي صورة بيانية لتطور المراحل المتزايدة للقمر في جاكرتا على الرغم من أنه يقع تحت الأفق المحلي. في حوالي الساعة الثانية صباحًا (انظر الشخص البني اللون في الصورة)، أصبح الهلال في أفق جاكرتا أكبر مما كان عليه في المغرب (قبل حوالي

[٢٣] وفق قول الله تعالى في أية ٤٠ من سورة يس لأن السرعة الزاوية للشمس الظاهرة أكبر (١٥ درجة/ساعة) من السرعة الزاوية للقمر (١٤,٥ درجة/ساعة).

٨ ساعات). ويرجع ذلك إلى زيادة الاستطالة بحوالي ٨ ساعات يضاعف ٠,٥ درجة في الساعة، أو حوالي ٤ درجات. وفي نفس الوقت يبلغ ارتفاع القمر الجديد حوالي ١٠٠- درجة مقاسًا مقابل الأفق الغربي لجاكرتا (محليًا). وفي الوقت نفسه، في نفس الثانية في مكان ما في أوروبا يحين المغرب (انظر الشخص الأخضر اللون في الصورة).

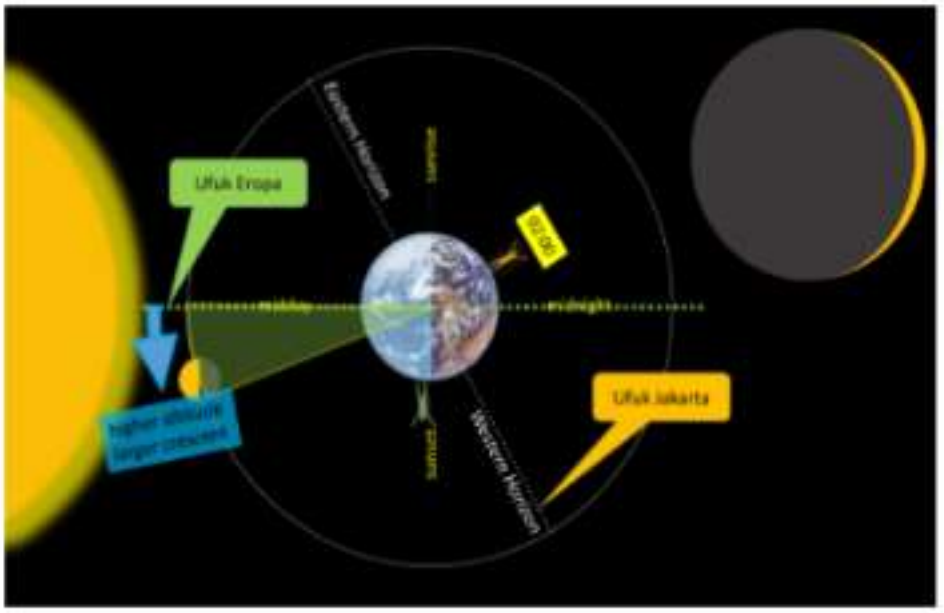

وكان ارتفاع القمر الجديد في أوروبا في ذلك الوقت أعلى بنحو ٤ درجات من ارتفاع القمر الجديد عند الغروب في جاكرتا. وهذا في الواقع نتيجة للاستطالة الأكبر بسبب تأخر غروب الشمس في أوروبا بحوالي ٨ ساعات عن غروبها في جاكرتا. المشكلة هي أن هذا الهلال الجديد يعتبر هلالا في أوروبا لأنه مرئي (ارتفاعه أكبر من ٤ درجات) ولكن نفس الجسم السماوي في نفس اللحظة

لا يعتبر هلالا في جاكرتا لأنه تحت الأفق وغير مرئي. وهذا يتعارض تمامًا مع الفطرة السليمة والمنطق الأكاديمي.

وبالتالي الشكل ٢ يوضح هلال القمر وهو يكبر بالنسبة لأفق جاكرتا المحلي حوالي الساعة الثامنة. صباحًا (انظر الشخص باللون البني في الصورة). في هذا الوقت يكون الهلال في جاكرتا كبيرًا جدًا لأن استطالته أكبر والتي تبلغ حوالي ٠,٥ درجة في الساعة مضروبة في ١٤ ساعة أو حوالي ٧ درجات أكبر مما عند غروب الشمس في جاكرتا.

وفي نفس اللحظة في نقطة ما في القارة الأمريكية تغرب الشمس. بالنظر إلى الاستطالة الأكبر فإن ارتفاع الهلال في أمريكا لا يقل عن ٧ درجات فوق الأفق المحلي. المشكلة هي أن الهلال الكبير جدًا في أمريكا يعتبر هلالاً. ومع ذلك، لا يعتبر نفس الشيء في نفس اللحظة على أنه هلال في جاكرتا. في حوالي الساعة الثامنة صباحا في جاكرتا تستحيل رؤية الهلال لأن شدة ضوءه أقل من شدة ضوء الشمس.وهذا يتعارض تمامًا مع الفطرة السليمة والمنطق الأكاديمي.

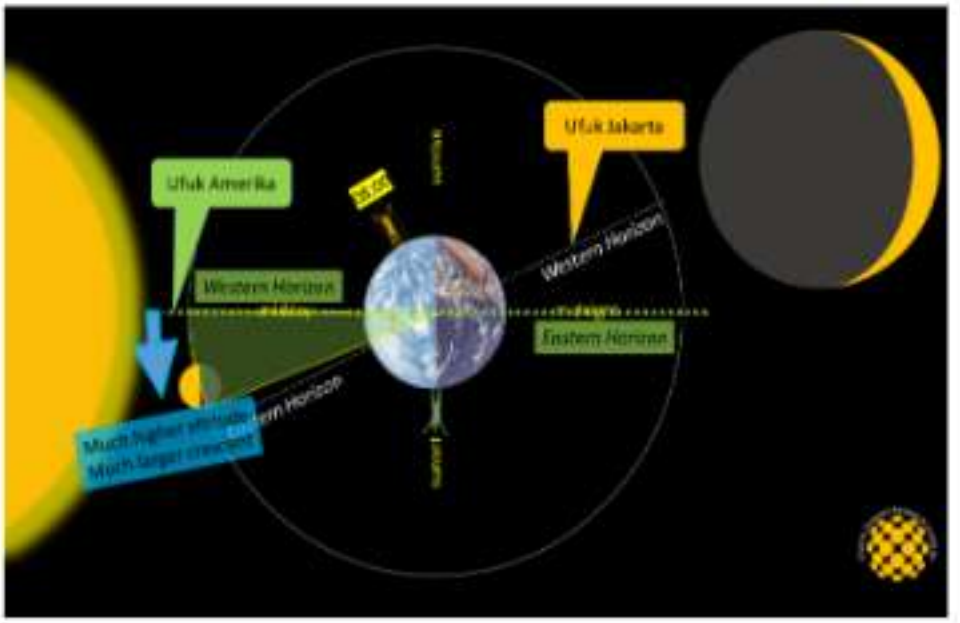

فيفيد هذا الشرح أنّ ارتفاع الهلال ليس مناسباً كمقياس للإشارة إلى أن الهلال أصبح كبيراً جدًا مادياً. بل بداية الشهر الهجري صحيحة لو كان ارتفاع الهلال سلبياً عند غروب الشمس لأن الهلال ينمو ويزداد رغم تواجده تحت الأفق. كما يفيد سبب كون ارتفاع الهلال في المنطقة الأرضية الغربية دائمًا أكبر منه في المنطقة الأرضية الشرقية، وهذا نتيجة للاستطالة التي تزداد مع مرور الوقت.

٣. مبادئ وشروط ومعايير

التقويم الهجري العالمي الأحادي هو تقويم مبني على الدورة الاقترانية للقمر بمبدأ «يوم واحد وتاريخ واحد في جميع أنحاء العالم». وصياغته تحتاج إلى الالتزام بالمبادئ والشروط والمعايير.

أ. المبادئ

١) مسايرة التقويم لتوحيد الأيام والتواريخ في جميع أنحاء العالم.

مسايرة التقويم لتوحيد الأيام والتواريخ في جميع أنحاء العالم عند بدء شهر جديد تعني أن لليوم الواحد تاريخا واحدا في جميع أنحاء العالم، على غرار نظام التقويم الغريغوري.

يمكن التوصل إلى مسايرة التقويم لتوحيد الأيام والتاريخ في جميع أنحاء العالم بالابتعاد عن الأمرين : الأول هو بالابتعاد عن تقسيم وجه الأرض إلى عدة المناطق التقويمية المختلفة كما هو موضح في البند «ج». الثاني، الابتعاد عن وضع خط التاريخ الجديد منها خط التاريخ القمري كما اقترح بعض الباحثين في التقويم الإسلامي. لا يمكن انسجام الأيام والتاريخ إلا بقبول خط التاريخ الدولي الذي اتفق على قبوله المجتمع الدولي كما هو موضح في البند «هـ».

٢) اعتماد الحساب الفلكي.

الحساب الفلكي والرؤية في مرتبة واحدة من حيث المشروعية كوسيلة لتحديد بداية الشهر القمري (قرار اجتماع ترجيح محمدية السادس والعشرين عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

لذلك فإن استخدام الحساب في تحديد بداية الشهر القمري أمر مشروع وعلى وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. إنّ الرؤية والحساب كلاهما وسيلة لإثبات غرة الشهر الهجري، إلا أن الحساب يعتبر وسيلة أكثر ضمانا للتأكد واليقين في إثبات بداية الشهر، مما يستلزم تقديم اعتماد الحساب على الرؤية. وبالنظر إلى وضع التقويم فإنّ من المستحيل استخدام الرؤية لتوحيد التقويم. وفي الواقع فإن وضع التقويم بالاعتماد على الرؤية يعتبر أمراً مستحيلاً. ويرجع سبب ذلك إلى نقاط الضعف فيها بحيث لا يمكن معها تعيين اليوم الأول من الشهر الجديد قبل وقوعه إلا بيوم واحد.

في المقابل يتطلب التقويم إمكانية التنبؤ بالتواريخ بشكل أكيد ويقيني بعيدا إلى المستقبل كما يتطلب إمكانية عمل جداول التوقيت بشكل مضبوط على الأقل لمدة عام واحد. قرّر مؤتمر الإمارات الفلكي الأول في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) أنه لا يتأتى حل مشكلة التقويم الإسلامي إلا بقبول استخدام الحساب الفلكي في تحديد بداية الشهر على غرار استخدامه في تحديد أوقات الصلاة.[٢٤]

[٢٤] جمال الدين عبد الرازق، التقويم الإسلامي : المقاربة الشمولية، ص. ٣. تم عرض هذه المقالة في الندوة تحت العنوان «الجهود لتوحيد التقويم الإسلامي العالمي، بجاكرتا في ٤-٦

٣) وحدة المطالع.

تشير وحدة المطالع إلى المفهوم أنَ جميع أنحاء سطح الأرض بأكملها يعتبر منطقة تقويمية واحدة.

لذلك مفهوم اختلاف المطلع لم يمكن التمسك به. فالتقويم المناطقي يقسّم سطح الأرض إلى عدة المناطق التقويمية أو المطالع المختلفة، وينتج منه استحالة توحيد وقوع التواريخ في نفس اليوم. بالنسبة إلى سياق التقويم الهجري العالمي الأحادي لا يوجد سوى منطقة تقويمية واحدة أو مطلع واحد تشمل جميع أنحاء العالم.

كما أكّد ابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) أن أدلةُ السنة وأقوالُ المذاهب الأربعة جرت على أن لا عبرةَ باختلاف المطالع ... ... قال الحنفية: «هذا قولُ أكثر المشايخ». وقال المالكية: هذا هو المشهور، وقال الشافعية: في المسألة قولان مصححان. وقال الحنابلة: لا خلافَ في أن رؤيةَ أهلِ بلدٍ تَلزم بقيةَ البلدان[٢٥].

٤) التطبيق العالمي لمعايير التقويم ولكنه كافٍ في مكان ما على وجه الأرض.

سبتمبر ٢٠٠٧.

[٢٥] ابن عاشور، جمهرة مقالة ورسائل الشيخ الإمام أبو طاهر محمد ابن عاشور، الجمع والتحرير محمد الطاهر المساوي، (الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، ١٤٣٦ هـ\٢٠١٥ م)، ج ٢، ص. ٨٢٦.

هذا يعني أن معايير التقويم (أي: ارتفاع القمر ٥ درجة + الاستطالة ٨ درجة مع تعديلاتها) التي تحققت في منطقة ما على وجه الأرض يتم تطبيقها عالميًا على جميع مناطق العالم. المعيار ($٥^{o} + ٨^{o}$) هذا مماثل لمعيار إمكانية رؤية الهلال لأن الهلال مع مثل هذا المعيار من تمكن رؤيته. بل وهناك معيار لإمكانية الرؤية أقل قيمة من ذلك على سبيل المثال المعيار ($٣^{o} + ٦,٤^{o}$).

ولكن تجدر الإشارة إلى أن إمكانية الرؤية هنا تختلف كثيرًا عن مفهوم عامة الناس حول إمكانية الرؤية، والتي هي إمكانية الرؤية في مكان معين عند غروب الشمس وهذا هو المفهوم المحلي. وفي التقويم الهجري العالمي الأحادي المعايير ($٥^{o} + ٨^{o}$) ذو صفة عالمية ، بمعنى أن بتحققه في مكان ما من العالم قبل الساعة الثانية عشرة ليلا بالتوقيت العالمي الموحد (UTC) يبدأ الشهر الجديد في اليوم الموالي، وإذا تحقق بعد الساعة الثانية ليلا بالتوقيت العالمي الموحد (UTC) يبدأ الشهر في نفس اليوم شريطة وقوع الاقتران قبل الفجر في منطقة أقصى الشرق ووصول تحققه إلى يابسة القارة الأمريكية.

علاوة على ذلك فإن التركيز في هذه المعايير ليس على مسألة تحقق إمكان الرؤية تفسه أم عدم

تحققه، ولكن على أنها لا تكره مكانا ما في الشرق على الدخول الشهر الجديد قبل وقوع الاقتران ولا تمنع مكانا ما في المنطقة الغربية من الدخول في الشهر الجديد والهلال مرئي بوضوح في أفقه. من أدلة إباحة تطبيق معايير التقويم العالمي هو عموم الحديث «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»[٢٦]. فعموم هذا الحديث يوجب على جميع المسلمين الصيام والإفطار بعد تحقق رؤية الهلال (بما في ذلك تحقق إمكان الرؤية) دون قصر تطبيقها على أماكن معينة فأينما استوفيت الرؤية ومعايير التقويم على وجه الأرض فلزم الصوم على جميع المسلمين.

لذلك ليس هناك اعتبار باختلاف المطالع. فجميع المناطق في العالم مطلع واحد. وقال الحصكفي (ت ١٠٨٨ هـ/١٦٧٧م) «واختلاف المطالع ... غير معتبر على ظاهر المذهب وعليه أكثر المشايخ، وعليه الفتوى ... فيلزم أهل المشرق برؤية أهل المغرب».[٢٧] وأكد ابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م) هذا قائلا «وهو المعتمد عندنا وعند المالكية والحنابلة لتعلق الخطاب عملا بمطلق

---

[٢٦] الإمام مسلم، صحيح مسلم، التحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط.١، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م)، ص. ٤٨٢.

[٢٧] الحصكفي، الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، التحرير عبد المنعم خليل إبراهيم، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص. ١٤٥.

الرؤية في حديث «صوموا لرؤيته».[٢٨] قال النووي: «وقال بعض الشافعية: تعم الرؤية في موضع جميع أهل الأرض».[٢٩]

٥) قبول خط التاريخ الدولي. تلقى المجتمع العالمي بأكمله -بما فيهم المسلمون- خط التاريخ الدولي المعمول به حاليا بالقبول على أنه خط فاصل بين يومين/تاريخين متتاليين ويقع الخط المذكور على خط الطول ١٨٠ درجة ومنه يبدأ اليوم.

يحدد المسلمون يوم الجمعة وفيه واجب شرعي وهو أداء صلاة الجمعة في يوم الجمعة على أساس هذا الخط. لذلك ليس هناك إمكانية لوضع الخط التاريخي الآخر ووضعه في مكان آخر لأنه يسبب إلى ازدواجية الأيام.

ب. الشروط

لا بد أن يستوفي التقويم الهجري العالمي الأحادي شروط التقويم الإسلامي على النحو التالي:

١) أن يكون التقويم الإسلامي نظامًا يشمل الشؤون الدينية والدنياوية في نفس الوقت.

---

[٢٨] ابن عابدين، الرد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، التحرير عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوّد، ج. ٣، (الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع)، ص. ٣٦٤.

[٢٩] الإمام النواوي، شرح صحيح مسلم، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ هـ) ج.٧، ص. ١٩٧.

٢) أن يعتمد التقويم الإسلامي على الشهر القمري الذي لا تزيد مدته عن ٣٠ يومًا ولا تقل عن ٢٩ يومًا.

٣) أن يكون التقويم الإسلامي تقويمًا موحدًا بمبدأ «يوم واحد وتاريخ واحد في جميع أنحاء العالم».

٤) لا يجوز أن يجعل التقويم الإسلامي جماعة من المسلمين تبدأ شهراً جديداً في منطقة ما على وجه الأرض قبل التأكد من استيفاء معايير التقويم في أي مكان على وجه الأرض.

٥) أن لا يمنع التقويم الإسلامي مجموعة من المسلمين في منطقة ما على وجه الأرض من دخول الشهر الجديد والهلال مرئي بوضوح في أفقهم.[٣٠]

ت. المعايير

١) جميع المناطق على وجه الأرض يعتبر وحدة المطلع الواحدة ويبدأ الشهر الجديد في وقت واحد في جميع المناطق.

٢) يبدأ الشهر الجديد عندما يتم استيفاء معايير استطالة ٨ درجات أو أكثر وارتفاع الهلال فوق الأفق عند غروب الشمس لا يقل عن ٥ درجات في أي جزء من العالم قبل الساعة ٢٤,٠٠ بتوقيت جرينتش

[٣٠] قرار واقتراح من «اجتماع الخبراء الثاني لدراسة وضع التقويم الإسلامي» في الرباط عاصمة المغرب في ١٥-١٦ شوال ١٤٢٩ هـ/ ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠٠٨ م).

(التوقيت العالمي الموحد).[٣١]

٣) إذا استكمل استيفاء المعايير المذكورة بعد منتصف الليل (الساعة ٢٤:٠٠ بتوقيت جرينتش)، فسيبدأ الشهر الجديد في نفس اليوم بالشروط التالية:

أ) إذا توفرت المعايير المذكورة في أي مكان على وجه الأرض ويتم الاجتماع في نيوزيلندا قبل الفجر.

ب) تحدث المعايير المذكورة أعلاه في النقطة (أ) في يابسة القارة الأمريكية.[٣٢]

٤. اجتهاد الجمعية المحمدية

أكّدت رسالة الإسلام التقدمي أنّ إحياء الاجتهاد والتجديد من خصائص الإسلام التقدمي كالتالي:

« الاجتهاد هو استفراغ الوسع، فكراً وقولاً وفعلاً، من أجل فهم معاني الوحي (القرآن والسنة). ويتمّ إحياء الاجتهاد من خلال استثمار الإمكانات العقلية، والعلوم بمختلف فروعها، والتقنيات بكافة تطبيقاتها، والّذي يتمّ القيام به بشكل مستدام، من أجل تقديم فهم للدين، وفق مقاصده، من أجل إيجاد حلول ناجعة لمختلف المشكلات الّتي تواجه الإنسانية. والاجتهاد لا يتوقف عند حدود التفكير في فهم

---

[٣١] استطالة وارتفاع الهلال المركزي.

[٣٢] اللجنة العلمية في الندوة تحت العنوان «الملف المحتوى معايير مشروع التقويم الأحادي والصناعي المنوي تقديمه إلى المؤتمر مع النماذج التطبيقية» ورقة العمل من قبل اللجنة العلمية التوجيهية وتمّ عرضها في مؤتمر إسطنبول عام ٢٠١٦ ص.٩.

الدين، لكنّه يمتد ليشمل الطرق الّتي يمكن من خلالها تحقيق تعاليم الدين في مختلف ميادين الحياة، سواء الفردية، أو الاجتماعية، أو على مستوى الأمة الإسلامية، أو الأمة القومية، وصولاً للإنسانية جمعاء."

الاجتهاد جزء مهم جدًا من التجديد سواء التجديد بمعنى التنقية أو تجديد فهم الدين والعمل به. فتطبيق التجديد بمعنى التنقية في العقيدة والعبادة. فأما تطبيق تجديد فهم الدين (بمعنى التحسين والتطوير والتحديث وما شابه ذلك) في الأخلاق والمعاملات الدنيوية. فالأمة الإسلامية في الحاجة إلى التجديد لأن الفهم الديني يواجه تحديات العصور والأوضاع المتغيرة للمجتمع. فالتجديد جهد لتحقيق مُثُل التقدم في جميع جوانب الحياة، مثل الفكر والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم والثقافة.

التقويم الهجري العالمي الأحادي من أشكال الاستمرار في التجديد مع الاجتهاد في استخدام الحساب الحقيقي في الجمعية المحمدية منذ القدم. في البداية كان الحساب الحقيقي بايتخدام معايير الاجتماع قبل الغروب (حوالي ٥٩١-٠٦٩١).

كالنقيض التام للرؤية. استخدام معيار التناقض هذا لتوفير التأكيد والتعزيز لبناء الوعي في أهمية الحساب. وبعد مرورمن الزمان تم التحويل إلى استخدام معايير إمكان الرؤية (حوالي ٧٩١-٠٨٩١) كموقف وسيط بين الرؤية والحساب.

ثم وبعد تمّ التحويل إلى معايير وجود الهلال (حوالي ١٩٩٠-٢٠٠٠) للحصول على التقويم المحدد بمعايير محددة علمية وشرعية.

إن تحويلات التجديد بالاجتهاد في الجمعية المحمدية هذه وفق هداية القرآن الكريم في إصلاح المجتمع بعدّة المراحل حتى يصبح المجتمع مستعداً لتنفيذ تلك التغييرات. ومن الأمثلة مراحل تحريم الخمر وهو مشروب مُسكر مصنوع من العنب والتمر. وكان شرب الخمر من عادات المجتمع العرب فتحريمه في القرآن ليس بالمباشر. وكانت أيات القرآن في هذا الشأن في الفترة المكية وصفيا. فنزلت الآيات في هذا الأمر في سورة يوسف في سياق خدمة الملك. الآيالت المنزّلة في هذه السورة لإظهار أن شرب الخمر عادة متجذرة منذالقدم في المجتمع العرب. وذكر في أية ٧٦ من سورة النحل أنهم يصنعون الخمر من التمر والعنب ويرون أنّه من المرزق الطيب.

ثم نزلت الآيات في الفترة المدنية توجيهية. حيث ذكر أية ٩١١ من في سورة البقرة أن في الخمر منافع ومضار وأكد أن مضار الخمر أكثر من منافعها. كما ذكر في أية ٣٤ من سورة النساء في شأن النهي عن الصلاة وهو سكران. ثم ذكر في أية ٥١ من سورة محمد أن هناك نهراً من خمر لذيذ لمن يشربه. وأخيرا، أكّدت أية ٩٠-١٩ من سورة المائدة على تحريم الخمر لأنها في جوهرها رجس الشيطان يضر للأبدان وقد يؤدي إلى العداء اجتماعيا.

لذا فإن التجديد والاجتهاد في استخدام حساب التقويم الهجري العالمي للجمعية المحمدية كفترتين في نزول القرآن وليس أمرالنسخ والمنسوخ. بعبارة أخرى فإن استخدام التقويم الهجري العالمي الأحادي هو استمرار أو تحسين لمعيار وجود الهلال. وهناك العديد من أوجه التشابه بين التقويم الهجري العالمي الأحادي ومعياروجود الهلال منها : أولاً، في منهجيتهما حيث يستخدم كلاهما طريقة الحساب الحقيقي. ثانياً، من حيث المعايير المستخدمة، كلاهما يران إلى ارتفاع الهلال. ثالثا: كلاهما يستخدم مبدأ نقل نتائج الحساب ففي رؤية الهلال يتم النقل من المنطقة التي يُرى فيها الهلال إلى المنطقة لا يُرى فيها هلال وفق مبدأ ولاية الحكم. و التقويم الهجري العالمي الأحادي نفس الشيء. فالفرق الرئيسي هو أنَ التقويم الهجري العالمي الأحادي قائم على المبادئ العالمية فامّا معياروجود الهلال قائم على المبادئ المحلية. لذلك فهو في الحاجة إلى التعديل كنتيجة للعولمة.

٥. الخاتمة

بالنظر إلى هذه الأهمية فإنَ التقويم الهجري العالمي الأحادي يمكن تطبيقه. وهذا ما تتميز به العديد من الجاليات الإسلامية التي تطبقه في أمريكا وأوروبا. ومن الناحية العملية تحتاج هذه الجاليات إلى هذا التقويم عاجلاً.

إن التصديق على وضع التقويم الهجري العالمي الأحادي كنتيجة من الاجتماع الوطني الثاني والثلاثين لمجلس الإفتاء

والتجديد للجمعية المحمدية عام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م خطوة مهمة في الرحلة الطويلة لقبول التقويم الهجري العالمي الأحادي. إن القرار الصادر عن هذا الاجتماع الوطني بعد الحصول على الموافقة من الرئاسة المركزية للجمعية المحمدية ستصبح الأساس والدليل في وضع التاريخ للجمعية المحمدية من أجل توحيد التقويم وحساب الوقت ودليلاً لأنشطة الجمعية المحمدية بالجميع. من المهم القيام بخطوات التواصل والحوار والتنشئة الاجتماعية مع مختلف الأطراف في الداخل والخارج وخاصة العالم الإسلامي، حتى يمكن مفهوم التقويم الهجري العالمي الأحادي الناتج من قرار الاجتماع الوطني لمجلس الإفتاء والتجديد للجمعية المحمدية ويصبح مدخلا للاتفاق الأوسع. تأمل الجمعية المحمدية أن يصبح التقويم الهجري العالمي الأحادي اتفاقية عالمية في العالم الإسلامي.

مراجع

Keputusan dan Rekomendasi Temu Pakar II untuk Pengkajian Perumusan Kalender Islam,Rabat, Maroko, 15-16 Oktober 2008, dilampirkan dalam Rida, dkk., Hisab Bulan Kamariah (Yogyakarta: Suara Muhammadiyah, 2012).

O Montenbruck and T Pfleger, Astronomy on the Personal Computer (Heidelberg: Springer Berlin, 1999).

Pimpinan Pusat Muhammadiyah, Tanfidz Keputusan Muktamar Ke-48 Muhammadiyah, 1444 H/2022 M.

Pimpinan Pusat Muhammadiyah, Tanfidz Keputusan Muktamar Muhammadiyah Ke-47, 1436 H/2015 M.

Syamsul Anwar, "Tindak Lanjut Kalender Hijriah Global Turki 2016: Tinjauan Usul Fikih," Jurnal Tarjih, Vol 13: 2 (1338 H / 2016 M).

Tim Penyusun Majelis Tarjih dan Tajdid Pimpinan Pusat Muhammadiyah, Tafsir at-Tanwir, (Yogyakarta: Suara Muhammadiyah, 2022).

ابن عابدين، الرد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، التحرير عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوّد، ج. ٣، (الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع).

ابن عاشور، جمهرة مقالة ورسائل الشيخ الإمام أبو طاهر محمد

ابن عاشور, الجمع والتحرير محمد الطاهر المساوي, (الأردن : دار النفائس للنشر والتوزيع, ١٤٣٦ هـ\٢٠١٥ م), ج ٢.

الأصفهاني, الراغب, مفردات ألفاظ القرآن, (دار القلم, ٢٠٠٩).

إعلان دكّار, من قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الحادي عشر في داكار من ٦ إلى ٧ ربيع الأوّل ١٤٢٩ هـ\ ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٨. انظر : <http://www.oic-oci.org/is11/arabic/DAKAR-DEC-11SUMMIY-A.pdf>.

الإمام النواوي, شرح صحيح مسلم, (بيروت : دار إحياء التراث العربي, ١٣٩٢ هـ) ج.٧.

الإمام مسلم, صحيح مسلم, التحقيق محمد فؤاد عبد الباقي, ط.١, (بيروت : دار الفكر, ١٤٢٤ هـ\٢٠٠٣ م).

الأنوار, شمس, الجوانب الشرعية والفقهية لوضع التقويم الإسلامي العالمي, في «مطالع الشهور القمرية», (الرباط : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٤٣١ هـ\ ٢٠١٠ م).

البخاري, أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل, الجامع الصحيح, (القاهرة : المطبعة السلفية, ١٩٨٠), ج.٣.

الترمذي, محمد ابن عيسى, سنن الترمذي,(الرياض : مكتبة المعارف, د.ت.).

الحصكفي, الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار, التحرير عبد المنعم خليل إبراهيم, (بيروت : دار الكتب العلمية).

شاكر, أحمد محمد, أوائل الشهور العربية, ط. ٢, (القاهرة: مكتبة ابن تيمية لطباعة ونشر الكتب السلفية, ١٤٠٧ هـ).

شاكر, أحمد محمد,أوائل الشهور العربية,(١٣٥٧ هـ\ ١٩٣٩ م).

عبد الرازق, جمال الدين, التقويم الإسلامي: المقاربة الشمولية, تم عرض هذه المقالة في الندوة تحت العنوان «الجهود لتوحيد التقويم الإسلامي العالمي, بجاكرتا في ٤-٦ سبتمبر ٢٠٠٧.

عبد الرازق, جمال الدين, التقويم الإسلامي الموحّد, (الرباط : مرسم, ٢٠٠٤).

قرار ووصايا من اجتماع الخبراء الثاني لدراسة وضع التقويم الإسلامي بالرباط بالمغرب ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠٠٨ في رضا وآخرون, حساب الشهور القمرية, (يوجياكرتا: سوارا محمدية, ٢٠١٢).

قسوم, نضال, وآخرون, إثبات الشهور الهلالية ومشكلة التوقيت الإسلامي: دراسة فلكية وفقهية, (بيروت: دار الطليعة, ١٩٩٧ م.).

اللجنة العلمية في الندوة تحت العنوان «الملف المحتوى معاير مشروع التقويم الأحادي والصناعي المنوي تقديمه إلى المؤتمر مع النماذج التطبيقية» ورقة العمل من قبل اللجنة العلمية التوجيهية وتمّ عرضها في مؤتمر إسطنبول عام ٢٠١٦.

الماوردي, أبو الحسن على بن محمد ابن حبيب,(بيروت :دار الكتب العلمية,٢٠١٢).

Yogyakarta:
Jl. Cik Ditiro 23 Yogyakarta Indonesia 55225
Telp. (0274) 553132, Call Center. +62 815 7721 912

Jakarta:
Jl. Menteng Raya 62 Jakarta Indonesia 10340
Telp. (021) 3903021, Call Center. +62 811 134 1912

ar.muhammadiyah.or.id

pp@muhammadiyah.or.id